

الأغاني

أخبار ابن عباد .

هو محمد بن عباد مولى بني مخزوم وقيل إنه مولى بني جمح ويكنى أبا جعفر .

مكي من كبراء المغنين من الطبقة الثانية منهم .

وقد ذكره يونس الكاتب فيمن أخذ عنه الغناء متقن الصنعة كثيرها وكان أبوه من كتاب

الديوان بمكة فلذلك قيل ابن عباد الكاتب .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة عن إسحاق وأخبرني الحسين بن يحيى عن

حماد عن أبيه عن عثمان بن حفص الثقفي عن أبي خالد الكنانى عن ابن عباد الكاتب قال

وا [إنى لأمشى بأعلى مكة فى الشعب إذا أنا بمالك على حمار له ومعه فتیان من أهل المدينة

فطننت أنهم قالوا له هذا ابن عباد فمال إلی فملت إلیه فقال لی أنت ابن عباد قلت نعم

قال مل معى ها هنا ففعلت فأدخلني شعب ابن عامر ثم أدخلني دهليز ابن عامر وقال غنني

فقلت أغنيك هكذا وأنت مالك وقد كان يبلغني أنه يثلب أهل مكة ويتعصب عليهم فقال با [إلا

غنيتني صوتا من صنعتك فاندفعت فغنيتة .

صوت .

(ألا يا صاحبيّ قرفاً قليلاً ... على ربع تقادمَ بالمُنيفِ)